الجمعية العالمية
للمرشـــدات
وفتيات الكشافة

أوقفوا
العنـــــف
دافعوا علانية
عن حقوق الفتيات

أوقـــفـــــوا العـــنـــــف

الحملة العالمية للجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة لإيقاف كافة أشكال العنف ضد النساء والفتيات.

”لقد غيّر برنامج ”أوقفوا العنف“ حقًا حياتي! وقد منحني القوة للتحدث والتأكد من أن صوتي مسموعًا.“
—شهاڤي جويال، قائدة مرشدات، كشافة وإرشاد بهارات، الهند

Photo © Edwin Tam

حجم المشكلة

العنف ضد الفتيات والنساء موجود في كل بلدة وفي كل دولة في جميع أنحاء العالم. وقد يحدث هذا العنف لنا ولأصدقائنا وأفراد عائلاتنا وجيراننا وقد يؤثر على الفتيات في كل مرحلة من مراحل الحياة.تشكّل العالم حيث نعيش.

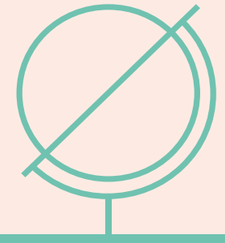

في غرب إفريقيا وإفريقيا الوسطى، يتم تزويج **٤ أو أكثر من كل ١٠ شابات** قبل أن يبلغن ١٨ سنة.

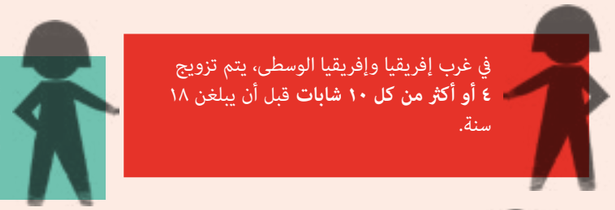

في دراسة شملت عدد من الدول في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وُجد أن **٤٠-٦٠٪ من النساء** أفدْن أنهن قد تعرضْن لتحرش جنسي في الشارع.

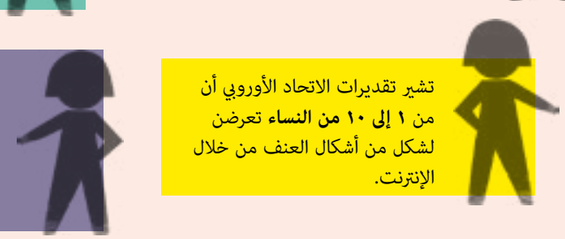

تشير تقديرات الاتحاد الأوروبي أن من **١ إلى ١٠ من النساء** تعرضن لشكل من أشكال العنف من خلال الإنترنت.

تعرضت حوالي **١٥ مليون مراهقة (من ١٥ إلى ١٩ سنة)** حول العالم إلى الجنس القسري (الجماع الجنسي القسري أو أفعال جنسية أخرى) في مرحلة من مراحل حياتهن.[1]

وعلى الرغم من انتشار العنف على مستوى العالم، فإن غياب الإرادة السياسية أدى إلى الاستثمار الضئيل في البحوث والبرامج الوقائية الخاصة به، والنقص في جمع البيانات التي تلقي الضوء على الحجم الحقيقي لهذه المشكلة.

وقد بادرت حملتنا «أوقفوا العنف» إلى تغيير هذا الواقع.

لا أظن أن أي مكان في العالم آمن بنسبة ١٠٠٪. تحتاج الفتيات لدعم بعضهن الآخر. ينبغي أن تُعَلِّم المرشدات الفتيات في بلدي كيف يستطعن مساعدة أنفسهن وغيرهن من المعرضات للعنف. إلى كافة نساء هذا الكوكب – لا يحق لأحد إيذائكن – ومعًا، نحن نملك القوة والقدرة على إيقاف هذا العنف.

—لؤلؤة، ٢٠ عامًا، الكويت

نبذة عن الحملة

بوصفنا أكبر حركة تطوعية في العالم للفتيات، ولها شبكة تضم ١٠ ملايين من المرشدات وفتيات الكشافة في ١٥٢ دولة – حيث تعمل الكثيرات منهن بالفعل لإيقاف العنف في مجتمعاتهن – فقد أدركنا دورنا الفريد في الوصول للفتيات وإلهامهن ليصبحن صوت التغيير.

تأتي جميع أنشطة حملة «أوقفوا العنف» تحت خمس مكونات مصممة لضمان أن للحملة أثر مباشر على حياة الفتيات، بالإضافة إلى تمكينهن من التأثير على السياسات، وتغيير السلوك المجتمعي على المستويات المحلية والوطنية والدولية.

١. **زيادة التوعية**
٢. **التعليم**
٣. **البحوث والمشاورات**
٤. **ممارسة الضغط والسياسات**
٥. **الحملات الوطنية والمجتمعية**

لتشغيل برنامج «أوقفوا العنف»، نقوم بتنمية الشراكات بين منظماتنا الأعضاء والمنظمات الشبيهة الأخرى حتى نتمكن، على سبيل المثال، من تدريب قائدات المرشدات لتقديم منهج «أصوات ضد العن» أو لتقديم التدريب الخاص بحملات المناصرة للفتيات حتى يتمكن من تصميم حملاتهن الخاصة أو توجيه ودعم الشابات لحضور اللجنة المعنيّة بوضع المرأة، وتحسين السياسة العامة المعنيّة بحقوق الفتيات والنساء في جميع أنحاء العالم.

[1] https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/violence-against-women
http://www.unwomen.org/en/what-we-do/ending-violence-against-women/facts-and-figures

أصوات ضد العنف

المكوّن التعليمي في حملة «أوقفوا العنف» هو «أصوات ضد العنف»، وهو منهج تعليمي غير رسمي تم تطويره بالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وهو مُصمم للفتيات في جميع أنحاء العالم في الفئات العمرية من ٥ إلى ٢٥ عامًا.

«أصوات ضد العنف»، الذي تم إطلاقه في عام ٢٠١٣، متاح في أربع كتيبات:
المرحلة المبكرة (٥-٧)
الفئة العمرية الأصغر (٧-١١)
الفئة العمرية المتوسطة (١٢-١٦)
الفئة العمرية الأكبر (١٧-٢٥).

يبدأ البرنامج بالفئة العمرية الأصغر، وهنا تفشل المنظمات الأخرى لأنها تبدأ مع البالغات، وهذا متأخر جدًا. نحن نربي جيلاً جديدًا من الفتيات والنساء القويات اللاتي يفهمن حقوقهن.

—مدربة في «أصوات ضد العنف»

التعليم هو المفتاح

المكوّن «أصوات ضد العنف» قائم على أساس أن أفضل طريقة لإيقاف العنف ضد الفتيات والنساء هو منعه من الحدوث في المقام الأول، وأن التعليم هو المفتاح لتحقيق ذلك. يعد المنهج دليلاً مرشدًا للفتيات والفتيان والشابات والشباب عن المسببات الجذرية للعنف وشكل العلاقات الإيجابية المحترمة، وهو يوجههم إلى شبكات الدعم المناسبة إذا احتاجوا للمساعدة.

يتضمن المنهج أيضًا قسم بعنوان «ارفعي صوتك واتخذي إجراء» والذي يعد الفتيات للعودة بالمعرفة الجديدة المكتسبة لأقرانهن، ووضع خطة عمل مجتمعية أو بدء حملة للتأثير على صُنّاع السياسات.

يعطي برنامج «أصوات ضد العنف» الفتيات والشابات الكلمات التي يحتجنها لتسمية العنف ورفضه. وهو يمرر فكرة قوية للفتيات – فليس عليهن قبول العنف القائم على النوع الاجتماعي كقاعدة أو حقيقة خاصة بهن.

—بيلين، التي حضرت فعالية التدريب الثالثة «تفعيل» (ACTIVATE) في الولايات المتحدة الأمريكية

ارفعي صوتك واتخذي إجراء

«ارفعي صوتك واتخذي إجراء» هو مكوّن رئيسي في حملة «أوقفوا العنف». ومنذ انطلاقه في عام ٢٠١١، تناصر المرشدات وفتيات الكشافة في جميع أنحاء العالم من أجل إنهاء العنف ضد الفتيات والنساء في مجتمعاتهن وبلادهن وحول العالم. كل عام، أثناء الحملة العالمية **«١٦ يوم من الفعاليات ضد العنف القائم على النوع الاجتماعي»** (٢٥ نوفمبر – ١٠ ديسمبر)، نقوم بوضع موضوع للحملة وإعداد حزمة من أنشطة التعليم غير الرسمي، وذلك لحشد شبكتنا بغرض زيادة التوعية بمشكلة محددة، على سبيل المثال، التحرش في الشوارع أو لوّم الضحية أو المستوى العالمي المقلق للعنف القائم على النوع الاجتماعي.

استبيان "هي_تتصفح_الحرية" الذي أطلقناه خلال حملة "16 يوم من الفعّاليات ضد العنف القائم على النوع الاجتماعي"، جمع معًا أكثر من ألف صوت وتجربة لشابات من جميع أنحاء العالم لفهم كيف يكون التواجد عبر الإنترنت وما المطلوب القيام به بحيث يكون هناك حرية ومساواة. شاركن بأصواتهن فتيات من أكثر من 70 دولة على مستوى **العالم**. ستجدون تقرير الاستبيان هنا

أثرنا: لقطة سريعة

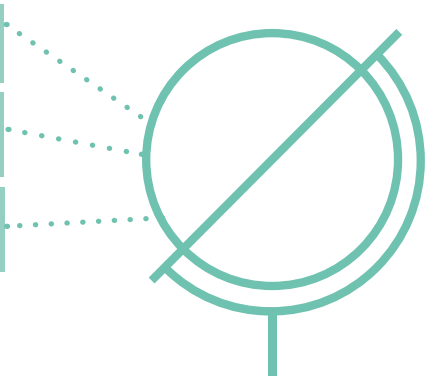

حملة «**أوقفوا العنف**» لها وجود في أكثر **٧٠ دولة**.

أتم **٨٠ ألف** من الشباب منهج «أصوات ضد العنف» حتى الآن.

تم تدريب **٩ آلاف** من القادة الشباب ليصبحوا «**مدربين**» في «**أوقفوا العنف**».

- في ماليزيا، دخلت المرشدات في شراكة مع اليونيسيف في حملة #لا_عرائس_تحت_١٨ (#NoBridesUnder18) والتي نتج عنها موافقة عدة ولايات على إغلاق الثغرات الموجودة في القانون التي تسمح بزواج الفتيات تحت سن ١٨.
- في مالطا، نجحت المرشدات في الضغط على الحكومة لتمرير قانون يمنع ختان الإناث.
- في بربادوس، ساهمت المرشدات في إعداد مسودة قانون العنف المنزلي التابع للحكومة.
- في مالاوي، قامت المرشدات بدور في رفع السن القانوني للزواج من ١٥ إلى ١٨، وهو ما يعتبر انتصارًا كبيرًا للفتيات في دولة لديها واحد من أعلى معدلات زواج الأطفال في العالم.

هدف التنمية المستدامة (٥):

المساواة بين الجنسين

طموحنا في الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة هو تشكيل عالم حيث لا تواجه أية فتاة أو شابة العنف أو التفرقة. صُمم كل عملنا للمساعدة في تحقيق هذه الرؤية وتمكين العالم من الوفاء بالتزامه بالهدف الخامس للتنمية المستدامة؛ وهو تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كافة النساء والفتيات.

يتم تعريف الكثير من المرشدات والقائدات بمفهوم المساواة بين الجنسين لأول مرة من خلال برنامج «أصوات ضد العنف»، الذي يوضح لهن أن الأفكار النمطية المتعلقة بالنوع الاجتماعي وعدم المساواة هي المسببات الجذرية للعنف، ويعمل على تمكينهن من تحديد العنف في أسرهن ومجتمعاتهن واتخاذ الإجراءات لمواجهته.

دراسة حالة: الفتيات كدافعات للتغيير

الأردن وأوغندا

في عام ٢٠١٩، ثمنا بإطلاق شراكة جديدة مع منظمة **أنقذوا الأطفال – الخروج من المشكلة إلى الحل: الفتيات كدافعات للتغيير (GADC)**. بتمويل من **الصندوق العالمي للرمز البريدي**، يعمل البرنامج على مواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي من خلال تعليم الفتيات وتوليتهن القيادة. وتقول سارة ناموتيبي، مسؤولة المشروع بأوغندا، «كانت الفتيات يشعرن بأنه ما أن تصبح الفتاة أو المرأة غير قادرة على الوصول إلى أموالها الخاصة، فإن الاحتمال الأكبر أنها ستكون ضحية أو ستتعرض للعنف. لحل هذه المشكلة، توصلت الفتيات إلى فكرة القيام بأنشطة مولّدة للدخل لأنفسهن وأيضًا لأقرانهن في المدرسة.»

في المجمل، تم تمويل ٧٠ حل بقيادة الفتيات لمواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي.